Journal of Digital Media and Artificial Intelligence
Vol. 2 No. 3 (2025)، pp. 324- 339.

DOI: http://dx.doi.org/10.18576/jdmai

The role of news applications issued by official health institutions in raising public awareness during health crises.

Al-Minshawi, Ahmed Maher Mohammed 1
Elbadry, Refaat. M 2
1 master's candidate, Faculty of Mass Communication- Menoufia University, Egypt.
2 Professor of Electronic Press, Faculty of Mass Communication- Menoufia University, Egypt.

Received: 15 Aug. 2025، Revised: 26 Aug. 2025، Accepted: 19 Sep 2025.
Published online: Sep 2025.

Abstract: The message aims to identify the role of news applications issued by official health institutions in enhancing health awareness among the public during health crises, by using the survey method, applied to a sample of (400 individuals), from the Egyptian and Saudi publics through an electronic questionnaire form, to know the extent of the impact of news applications issued by the Ministries of Health in the two countries under study on the health awareness of their citizens. The study found that the usage rates of the "Egypt Health" application reached (79.5%), compared to other health applications. This may be due to the fact that it provides comprehensive services that effectively meet the daily health needs of users at the time, which made it the most famous and widespread application in Egypt, followed by the "Egypt Health Passport" application with a usage rate of (46%), indicating that it has played an important role, especially with regard to travel and transportation services, as it is used to prove the health status of individuals in the context of current global circumstances. The "Sehhaty" application was the most used in Saudi Arabia, with a usage rate of (81.5%), indicating that it played an important role in providing comprehensive health services that meet the needs of users, unlike other applications. It was found that (39.3%) of individuals rely on applications to a large extent, while (55.2%) rely on them to a medium extent, and only (5.5%) rely on them to a weak extent. These figures show that the majority prefer to rely on applications in general, whether to a large or medium extent, which confirms the role of digital applications as an important source of health information during the Corona pandemic. What appears is that news applications played a major role in enhancing health awareness, as they contributed to improving preventive behaviors and increasing understanding of health crises. Positively changing health habits and reducing fears associated with infection and vaccination, reflecting a broad impact in multiple fields, including personal care and community protection. The validity of the main hypothesis was accepted, which is the existence of a positive correlation between the degree of the study sample's reliance on applications as a source for obtaining health information about the Corona crisis, and the motives that make them rely on news applications issued by official health institutions, as well as the existence of a moderate positive correlation between the degree of the study sample's reliance on applications as a source for obtaining health information about the Corona crisis.

Keywords: News applications - official health institutions - health awareness - health crises.

*Corresponding author e-mail: refaatelbadry1@gmail.com

دور التطبيقات الإخبارية الصادرة عن المؤسسات الصحية الرسمية في تعزيز وعي الجمهور خلال الأزمات الصحية

المنشاوي، أحمد ماهر محمد 1

البدري، رفعت محمد2

طالب ماجستير – كلية الإعلام- جامعة المنوفية- مصر 1.

أستاذ الصحافة الالكترونية - كلية الإعلام -جامعة المنوفية- مصر 2.

الاستلام: 15 أغسطس 2025، التحكيم: 26 أغسطس 2025، الموافقة 19 سبتمبر 2025.

نشر الكترونيا: سبتمبر 2025.

المستخلص: هدفت البحث إلى التعرف على دور التطبيقات الإخبارية الصادرة عن المؤسسات الصحية الرسمية في تعزيز الوعي الصحي لدى الجمهور خلال الأزمات الصحية، وذلك من خلال استخدام المنهج المسحي، بالتطبيق على عينة قوامها (400 مفردة)، من الجمهورين المصري والسعودي من خلال استمارة الاستبيان الإلكترونية، لمعرفة مدى تأثير التطبيقات الاخبارية التي تصدرها وزارتي الصحة في البلدين محل الدراسة على الوعي الصحي لدى مواطنيها، وتوصلت الدراسة إلى أن نسب استخدام تطبيق "صحة مصر" قد بلغت (79.5%)، مقارنةً بغيره من التطبيقات الصحية. هذا قد يعود إلى كونه يوفر خدمات شاملة تلبي احتياجات المستخدمين الصحية اليومية بشكل فعال وقتها، مما جعله التطبيق الأكثر شهرة وانتشارًا في مصر، يليه تطبيق Egypt Health" "Passportبنسبة استخدام وصلت (46%)، مما يشير إلى أنه قد لعب دورًا مهمًا، خاصةً فيما يتعلق بخدمات السفر والتنقل، حيث يُستخدم لإثبات الحالة الصحية للأفراد في إطار الظروف العالمية الحالية.

وجاء تطبيق "صحتي" الأكثر استخداماً في السعودية، حيث بلغت نسبة استخدامه (81.5%) ما يدل على أنه لعب دورًا هاماً في تقديم خدمات صحية شاملة تواكب احتياجات المستخدمين دوناً عن غيره من التطبيقات. وتبين أن نسبة (39.3%) من الأفراد يعتمدون على التطبيقات بدرجة كبيرة، بينما (55.2%) يعتمدون عليها بدرجة متوسطة، و(5.5%) فقط يعتمدون عليها بدرجة ضعيفة. هذه الأرقام تُظهر أن الأغلبية تفضل الاعتماد على التطبيقات بشكل عام، سواء بدرجة كبيرة أو متوسطة، مما يؤكد دور التطبيقات الرقمية كمصدر مهم للمعلومات الصحية خلال جائحة كورونا. ما يظهر ان التطبيقات الإخبارية كان لها دور كبير في تعزيز الوعي الصحي، حيث ساهمت في تحسين السلوكيات الوقائية وزيادة الفهم للأزمات الصحية. وتغيير العادات الصحية بشكل إيجابي وتقليل المخاوف المرتبطة بالإصابة واللقاح، مما يعكس تأثيرًا واسعًا في مجالات متعددة، بما في ذلك الرعاية الشخصية وحماية المجتمع. حيث تم قبول صحة الفرض الرئيسي وهو وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين درجة اعتماد عينة الدراسة على التطبيقات كمصدر للحصول على المعلومات الصحية بشأن أزمة كورونا، والدوافع التي تجعلهم يعتمدون على التطبيقات الإخبارية التي تصدرها المؤسسات الصحية الرسمية، وكذلك وجود علاقة ارتباطية إيجابية متوسطة بين درجة اعتماد عينة الدراسة على التطبيقات كمصدر للحصول على المعلومات الصحية بشأن أزمة كورونا.

الكلمات المفتاحية: التطبيقات الإخبارية- المؤسسات الصحية الرسمية- الوعي الصحي- الازمات الصحية.

المقدمة:

تزداد أهمية دور وسائلِ الإعلام مع مرور الوقت في إضافة المعرفة للجمهور لما تمتلكه من تقدم ملحوظ في القدرات والإمكانيات وتنوع تقنيات الوسائل الاتصالية، خاصةً في ظل التطورات التي نشهدها في شتى المجالات، من حيث سهولة الاستخدام أو الانتشار والتأثير. وفقاً لإمكانات كل وسيلة وقدرتها على إحداث الفارق، وتتغير باستمرار طرق الحصول على المعلومات، أهمها التطبيقات الإلكترونية؛ لسهولة التعامل معها والوصول من خلالها إلى أكبر عدد من الجمهور لتوعيته وتثقيفه صحياً تجاه الأمراض المختلفة، وعلى رأسهم جائحة (كورونا)، وتبذل المؤسسات الصحية والحكومية كل الجهد للعمل على احتواء الموقف والسيطرة عليه وتقليل الأضرار، وكان لابد من الاتجاه للاعتماد على التحول الرقمي التكنولوجي من خلال استخدام التطبيقات لسهولة وسرعة الوصول للجمهور عن طريق تقديمها معلومات وأخبار صحيحة موثقة في شكل وقالب مختلف يترك أثراً فعال لدى المتلقي، حيث ازدادت معدلات المتابعة للصفحات والتطبيقات الإلكترونية لوسائل الإعلام في الآونة الأخيرة، حيث يعد الوعي الصحي في مقدمة القضايا التي يشهدها عصرنا الحديث ويعتبر من الموضوعات الهامة التي لا غنى عنها لاعتباره حجر الأساس في أنماط السلوكيات والحياة اليومية التي يكون لها أثر كبير على الحالة الصحية للأفراد.

الدراسات السابقة:

قام الباحثان بعرض الدراسات السابقة وفقاً لترتيبها الزمني (من الأحدث إلى الأقدم) كما يلي:

دراسة (Ezenwaji, C. O., Alum, E. U., & Ugwu, O. P. C. (2024 بعنوان **دور الصحة الرقمية في الاستعداد والاستجابة للأوبئة: تأمين الصحة العالمية؟**

أدت تقنيات الصحة الرقمية، مثل تطبيقات الهاتف المحمول، والأجهزة القابلة للارتداء، وأنظمة السجلات الصحية الإلكترونية، إلى تعزيز الأمن الصحي العالمي بشكل كبير من خلال تمكين جمع البيانات وتحليلها في الوقت المناسب، وتحديد اتجاهات الأمراض المعدية، والحد من مخاطر العدوى من خلال الخدمات عن بُعد. استهدفت الدراسة تقييّم هذه الدراسة دور الصحة الرقمية في التأهب للأوبئة والاستجابة للأمن الصحي العالمي. وتبحث في تطبيق الصحة الرقمية في الكشف المبكر، والمراقبة، وإدارة البيانات في رعاية المرضى. وجمعت البيانات من مقالات علمية نُشرت بين عامي 2019 و2024) موجودة فيPubMed ، وScience Direct، وGoogle Scholar، و(Web of Science، وتقارير من منظمة الصحة العالمية، ودراسات حالة للأوبئة الحديثة. تشمل المواضيع التي نوقشت تقنيات الصحة الرقمية، واستخداماتها، وفوائدها، وقضاياها. وقد أولينا اهتمامًا خاصًا لجمع الآراء ووجهات النظر المستنيرة من المتخصصين من مختلف المجالات، بما في ذلك الصحة العامة، والتكنولوجيا، والحكومة. ويلخص التعليق هذه النتائج لتقديم اقتراحات لدمج الصحة الرقمية في التأهب للأوبئة والاستجابة لها في المستقبل. ومن أبرز النتائج تُحسّن الأدوات الرقمية التواصل، وتُكافح الأخبار الكاذبة، وتُتيح الوصول إلى الجمهور، إلا أن حماية البيانات والصحة العامة لا تزالان تُشكلان تحديًا. يتطلب التكامل بحثًا مكثفًا وتعاونًا بين الحكومات والقطاع الخاص. وأظهرت الدراسة أن تفشي كوفيد-19 ألقى أهمية التكنولوجيا الرقمية في إدارة تفشي الأوبئة، ورعاية المرضى، والتواصل، ومشاركة البيانات. ومع انتقال العالم إلى مرحلة ما بعد الجائحة، سيكون من المهم البناء على هذه الابتكارات والاستعداد للتحديات المُقبلة من أجل تعزيز أنظمة الرعاية الصحية لمواجهة الأوبئة المُستقبلية.

دراسة (Waeterloos, C., Walrave, M., & Ponnet, K. (2024) بعنوان دور استهلاك الأخبار عبر منصات متعددة في تفسير المشاركة المدنية خلال جائحة كوفيد-19: نهج الوساطة الاتصالية

اعتمدت الدراسة إطار التوجه-التحفيز-الاستدلال-التوجه-الاستجابة (O-S-R-O-R) لفحص كيفية ارتباط استهلاك الأخبار متعدد المنصات بالمشاركة المدنية خلال جائحة كوفيد-19 (خارج الإنترنت وعبر وسائل التواصل الاجتماعي) وكيف يتم التوسط في هذه العلاقة من خلال الحديث المدني والمواقف المدنية. تم إجراء استطلاع على 1500 بالغ في بلجيكا. تشير نتائج نمذجة المعادلات الهيكلية إلى أن الحديث المدني ذو الروابط الضعيفة لا يرتبط بالمواقف المدنية أو المشاركة. يكشف تحليل التأثيرات غير المباشرة أن استهلاك الأخبار متعدد المنصات يحفز نوعين مختلفين من المشاركة، من خلال الحديث المدني ذو الروابط القوية والمواقف المدنية. تسلط النتائج الضوء على مسارات غير مستكشفة سابقًا نحو المشاركة، مع توفير الدعم لإطار O-S-R-O-R وتسليط الضوء على دور وسائل التواصل الاجتماعي كساحة ناشئة للمشاركة المدنية.

دراسة (Schwarz, A., Alpers, F., Wagner-Olfermann, E., & Diers-Lawson, A. 2023) بعنوان الدراسة العالمية لأخبار كوفيد-19: نطاق ونتائج وتداعيات التحليلات الكمية للمحتوى لتغطية أخبار كوفيد-19 في أول عامين من الوباء

أجمع الباحثون والممارسون على أهمية التغطية الإعلامية التقليدية للأوبئة السابقة، بما في ذلك جائحة كوفيد-19، في التواصل بشأن المخاطر الصحية. لذلك، تُقدم هذه الدراسة للباحثين والممارسين في مجال التواصل الصحي فهمًا أعمق لأنماط التغطية الإعلامية والبحوث المُراجعة من قِبل الأقران، ومواضيعها الرئيسية، وحدودها في المراحل الأولى من جائحة كوفيد-19 في مختلف البيئات الإعلامية الوطنية. ولأن الهدف هو تقييم الأنماط، تُركز هذه الورقة البحثية على التحليلات الكمية والآلية المبكرة للمحتوى، وذلك من أجل تقييم المساهمة النظرية، والتنوع الجغرافي، والدقة المنهجية، وشمول نظرية التواصل بشأن المخاطر والأزمات. كما تُقيّم ما إذا كان المؤلفون قد استنبطوا آثارًا، على كلٍ من النظرية والتطبيق، فيما يتعلق بالتواصل بشأن المخاطر والأزمات الصحية. أجرينا تحليلاً لمحتوى 66 دراسة منشورة في مجلات محكمة منذ بداية الجائحة وحتى أبريل 2022. وتُظهر النتائج أن التحليلات الكمية المبكرة للتغطية الإخبارية لجائحة كوفيد-19 غالبًا ما لا تستند إلى نظريات، وتطبق أساليب تحليل تأطير متنوعة، وتفتقر إلى مراجع نظرية الاتصال في حالات المخاطر والأزمات. ونتيجةً لذلك، لم تُستخلص سوى آثار قليلة على ممارسات الاتصال الصحي خلال الأوبئة. ومع ذلك، هناك أدلة على تحسن النطاق الجغرافي مقارنةً بالأبحاث السابقة. ويتناول النقاش أهمية تطوير نهج متسق لتأطير تحليلات التغطية الإعلامية للمخاطر والأزمات، وأهمية البحث متعدد الثقافات المُصمم جيدًا في ظل جائحة عالمية.

دراسة (رقية لقلوق، ياسين قرناني)، بعنوان " استخدام الفيسبوك في تنمية الوعي الصحي حول فيروس كورونا" دراسة مسحية لمتابعي صفحة وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات الجزائرية، 2023: سعت الدراسة لبحث العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي، والتوعية الصحية حول فيروس كورونا، في ظل ما نتج من انعكاسات سلبية على العالم، وإبراز دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي حول

الجائحة، إضافةً لتطور استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وزيادة استخدامها، حيث اتضح تأثيرها الفعال في تكوين الآراء والاتجاهات عبر توضيح مدى اهتمام جمهور المستخدمين لموقع الفيسبوك نموذج الدراسة من خلال الصفحة الرسمية لوزارة (الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات الجزائرية) في بناء حملات توعية صحية هادفة، ومن أهم النتائج: أن المبحوثين كان لديهم اتجاه إيجابي نوعاً ما فيما يتعلق بأن صفحة وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبر الفيسبوك ساهمت في تنمية وعيهم الصحي تجاه كورونا، من خلال إجاباتهم التي حددت أن الصفحة أضافت لهم معارف جديدة وبالتالي فإن نتائج الدراسة تجيب على التساؤل الرئيسي المتعلق بـ"ما إن كانت صفحة الفيسبوك لوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات ساهمت في تنمية الوعي الصحي لدى متابعيها حول فيروس كورونا أم لا ؟.

دراسة إسحاق، خالد ابراهيم عبدالعزيز، بعنوان (اتجاهات المستخدمين الإماراتيين نحو فعالية الوسائط الجديدة في حملات التوعية الصحية عن جائحة فيروس كورونا "كوفيد19"، (2023):

هدفت الدراسة التعرف على الوسائط الجديدة الفعالة في حملات التوعية الصحية عن جائحة كورونا من وجهة نظر المستخدمين الإماراتيين، ومعرفة اتجاهاتهم حول الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن متابعة حملات التوعية الصحية عن كورونا عبر الوسائط الجديدة، وتوصلت الدراسة إلى اعتماد المستخدمين على المواقع والصفحات الرسمية للدولة، ووسائل التواصل الاجتماعي، والمواقع الإخبارية الإلكترونية، والمواقع الإلكترونية لهيئات الصحف العالمية، والصحف الوطنية الإلكترونية والورقية، والبرامج الإذاعية على الإنترنت، والمدونات الإلكترونية، كمصادر لمعلوماتهم عن جائحة كورونا. كما كشفت الدراسة أن التأثيرات المعرفية الناتجة عن متابعة حملات التوعية الصحية عبر الوسائط الجديدة عن جائحة كورونا تتمثل في أن هذه الوسائط قدمت الإرشادات التي تساعد في الوقاية من الإصابة بالجائحة، وتوسيع دائرة المعرفة.

دراسة (هويدا محمد السيد عزوز) ، بعنوان "دورالصفحات الرسمية للمؤسسات الحكومية على شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل وعي الجمهورالصحي بجائحة كورونا"، عام (2021):

تمثلت مشكلة الدراسة في رصد وقياس وتحليل العلاقة بين مستوى إعتماد الجمهور على الصفحات الرسمية للمؤسسات الحكومية على مواقع التواصل الاجتماعي والمتمثلة في كل من (الصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء، الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان، الصفحة الرسمية لمنظمة الصحة العالمية بمصر)، لرصد مدى قدرة تلك الصفحات على التأثير عليهم من الناحية المعرفية والوجدانية والسلوكية، كما سعت الدراسة للكشف عن العوامل والمتغيرات المؤثرة على إعتماد الجمهور على هذه الصفحات من حيث مستوى التعرض لها، وتفضيلهم إياها، ومدي التفاعل معها، وطبيعة الاتجاه نحو أداء الصفحات الرسمية للمؤسسات الحكومية على شبكات التواصل الإجتماعي أثناء أزمة كورونا، ودرجة الثقة بها، ولعبت هذه الصفحات الرسمية دوراً هاماً كمصدر لنفي الشائعات المتداولة عبر مواقع التواصل الإجتماعي، بما له من تأثيره الإيجابي على الجمهور، أي أنها كان لها دوراً في إدارة الأزمة ومعالجتها سواء كان بشكل منفرد أو بسبب تأثيرها المباشر في زيادة الوعي بمخاطر كورونا، مما يزيد من مصداقيتها وتأثيرها على مستخدميها.

دراسة (Boberg, S., Quandt, T., Schatto-Eckrodt, T., & Frischlich, L. 2020) بعنوان الشعبوية الوبائية: صفحات فيسبوك لوسائل الإعلام الإخبارية البديلة وأزمة كورونا - تحليل شبكي للمحتوى

لم تقتصر آثار جائحة كوفيد-19 على الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية الحادة فحسب، بل أثرت أيضًا على وسائل الإعلام وأنظمة الاتصال بطرق غير مسبوقة. فبينما حاولت وسائل الإعلام الصحفية التقليدية التكيف مع الوضع المتطور بسرعة، أضفت وسائل الإعلام الإخبارية البديلة على الإنترنت طابعها الأيديولوجي الخاص على الأحداث. وقد تعرضت هذه الأصوات لانتقادات بسبب ترويجها للارتباك المجتمعي ونشرها "أخبارًا كاذبة" أو نظريات مؤامرة خطيرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من القنوات الإلكترونية. تحلل الدراسة الحالية الأساس الواقعي لهذه المخاوف من خلال تحليل أولي للمحتوى الحسابي لمحتوى وسائل الإعلام الإخبارية البديلة على فيسبوك خلال بداية أزمة كورونا، استنادًا إلى مجموعة بيانات ألمانية كبيرة من يناير إلى النصف الثاني من مارس 2020. باستخدام تحليل المحتوى الحسابي، تم فحص أساليب النشر، ومدى الوصول، والتفاعلات، والجهات الفاعلة، ومواضيع الرسائل، بالإضافة إلى استخدام الأخبار الملفقة ونظريات المؤامرة. وكشف التحليل أن وسائل الإعلام الإخبارية البديلة تلتزم بأنماط الرسائل والأسس الأيديولوجية المحددة في الأبحاث السابقة. مع أنهم لا ينشرون أكاذيب واضحة، إلا أنهم ينشرون في الغالب رسائل انتقادية مفرطة، بل ومعادية للنظام، معارضين بذلك وجهة نظر وسائل الإعلام الرئيسية والمؤسسة السياسية. ومع هذه الشعبوية الوبائية، يساهمون في ترسيخ رؤية عالمية متناقضة، ومهددة، ومشوهة، كما هو موضح بالتفصيل في هذا التحليل.

دراسة (نسمة عبد الله مطاوع)، بعنوان (معالجة الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية لجائحة كورونا وعلاقتها بوعي الجمهور لها)، عام (2021)

سعت الدراسة لمعرفة كيفية معالجة الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية لجائحة كورونا وعلاقتها بوعى الجمهور لها، عبر إجراء دراسة تحليلية للمضمون المنشور على الصفحة الرسمية للوزارة على موقع الفيسبوك، وأخرى ميدانية على عينة من الجمهور قوامها 400 فرد، وهدفت الدراسة إلى معرفة كيفية معالجة الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية لجائحة كورونا وعلاقتها بوعى وإدراك الجمهور لها، وإعتمدت الدراسة منهج المسح الإعلامى، وإستخدمت أداتى تحليل المضمون والإستبيان لجمع البيانات، وأشارت نتائج الدراسة التحليلية لإهتمام الصفحة بنشر طرق الوقاية والعلاج من الفيروس بجانب إستخدام (الإنفوجرافيك) كأداة لنشر المعلومات، وتوصلت الدراسة الميدانية أن اعتماد المبحوثين كان بدرجة كبيرة على الصفحة الرسمية لوزارة الصحة وإعتبارها المصدر الرئيسي للمعلومات.

دراسة (سالي جاد)، بعنوان (حملات التوعية الصحية في صفحات وزارة الصحة المصرية على مو اقع التواصل الاجتماعي)، عام (2021):

سعت الدراسة لوصف وتحليل حملات التوعية الصحية المقدمة من وزارة الصحة المصرية على صفحاتها بمواقع التواصل الإجتماعي، والوقوف على طبيعة الموضوعات التي تركز عليها من خلال رصد الأهداف التي تسعى لها مع تحديد عناصر البناء الإعلامي (العناصر الفنية) المستخدمة بالحملات، وتنتمي الدراسة للدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح الشامل لعينة من منشورات وتغريدات صفحات وزارة الصحة على موقعي (الفيسبوك وتويتر) فى الفترة من 2020/7/1 الى 2020/9/30 بلغت عددها 1600 منشور وتغريدة باستخدام أداة تحليل المضمون، ومن ابرز النتائج: كان الهدف الرئيسي من خلال التوعية الصحية ونشر المعلومات على رأس قائمة الأهداف التى سعت وزارة الصحة المصرية لها عبر مضامين الحملات الصحية بنسبة 90%، أما الثاني كان التوجيه والإرشاد الصحي للجمهور بنسبة 89% يليه تحسين الصورة الذهنية للوزارة عند الجمهور بنسبة 75.4%، ثم رفع مستوى الوعي العام لديهم عبر متابعتهم لدور الوزراة، وجاء تقييم الحملات الإعلامية المُقدمة من قبل وزارة الصحة جيداً من حيث الشكل والمضمون، حيث أظهرت الدراسة إهتمام المؤسسة الصحية بحملة 100 مليون صحة كخطوة إيجابية للحفاظ على صحة المواطنين وتقديم خدمات على أرض الواقع، كما توصلت إلى أن وزارة الصحة المصرية أولت إهتماماً خاصاً بما يتعلق (بكورونا) منذ بدايته بكافة أنحاء الجمهورية.

المحورالثاني: دراسات تناولت دوروسائل التواصل الإجتماعي التابعة للمؤسسات الصحية الرسمية خلال الأوبئة "جائحة كورونا" نموذجاً:

دراسة (أسماء احمد شحات احمد شلبي)، بعنوان (تعرض المواطنين للشائعات حول لقاح فيروس كورونا على مو اقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى الوعي الصحي لديهم" " دراسة ميدانية ")، عام(2024):

سعت الدراسة لمعرفة مدي تعرض المواطنين للشائعات حول لقاح كورونا علي مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوي الوعي الصحي لديهم، من خلال استخدام المنهج المسحي، بالتطبيق علي عينة قوامها (400 مفردة)، من مستخدمي مواقع التواصل الإجتماعي، وتوصلت الدراسة إلي أن (81.8%) من عينة الدراسة يعتمدون علي مواقع التواصل الاجتماعي خاصة (فيسبوك) كمصدر رئيسي للمعلومات حول لقاح (كوفيد-19)، وتعزيز توعية الأفراد، وتبين أن نسبة (70.5 %) من عينة الدراسة لديهم وعي صحي مرتفع لأنهم يعتبرون الشائعات حول لقاح كورونا ساهمت في زيادة وعيهم الصحي حيث تم قبول صحة الفرض الرئيسي وهو وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعي الصحي المكتسب من الاعتماد علي مواقع التواصل ومساهمة الشائعات حول اللقاح علي زيادة الوعي الصحي، واشارت النتائج لوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين تعرض المواطنين للشائعات حول لقاح كورونا علي مواقع التواصل الاجتماعي والتأثيرات (المعرفية-الوجدانية-السلوكية) الناتجة لهذا التعرض، وأن مستويات المقياس الفرعية المتعلقة بهذه التأثيرات تختلف بشكل واضح بين أفراد العينة.

دراسة الحفناوى، محمد إبراهيم، بعنوان (اعتماد كبار السن للصحف الإلكترونية عبر مو اقع التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات عن الفيروسات: فيروس كورونا نموذجًا): (2022)

هدفت الدارسة لمعرفة مدى اعتماد كبار السن على الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات عن فيروس كورونا، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، حيث اشتملت العينة على مجموعة من كبار السن المستخدمين للصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتم سحب عينة متاحة عن طريق المسح الإلكتروني وبلغ عددهم (400) مفردة، وذلك في الفترة من (2020/9/1) إلى (2020/12/1). وتضمنت الأدوات على استمارة الاستقصاء. وأكدت النتائج على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة كبار السن لفيروس كورونا المستجد بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي والاعتماد عليها كمصدر أساسي للمعلومات عن فيروس كورونا.

دراسة جيهان سباق خليفة، بعنوان (علاقة التعرض لصفحة منظمة الصحة العالمية WHO على مو اقع التواصل الاجتماعي بمستوى المعرفة بجائحة فيروس كورونا المستجد "COVID-19" لدى الجمهور) :(2022)

كشفت الدراسة عن علاقة التعرض لصفحة منظمة الصحة العالمية على مواقع التواصل الاجتماعي بمستوى المعرفة بجائحة فيروس كورونا المستجد لدى الجمهور. واعتمد البحث على منهج المسح، واشتملت أدوات جمع البيانات على صحيفة استبيان إلكترونية. وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية غير المنتظمة من الجمهور المصري ولديهم حساب على شبكة فيس بوك والمتابعين لأحداث وباء كورونا على صفحة منظمة الصحة العالمية على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، بواقع (302) مفردة من الذكور والإناث. وجاءت النتائج أن أصبحت مواقع التواصل الاجتماعى ومنها موقع منظمة الصحة العالمية فيس بوك، أحد المصادر الرئيسة التي يعتمد عليها الجمهور المصري في الحصول على المعلومات، حول أزمة فيروس كورونا المستجد، وأن اختلاف المتغيرات الديمغرافية لم تؤثر على متابعة المبحوثين لصفحة المنظمة على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك للمعرفة بجائحة كورونا.

دراسة (علي بن محمد المنيع، فيصل بن محمد العقيل)، بعنوان (اعتماد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في السعودية على خطاب المتحدث الإعلامي لوزارة الصحة خلال أزمة كورونا كوفيد 19)، 2021:

تناولت الدراسة مدى اعتماد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بالمملكة على خطاب المتحدث الإعلامي لوزارة الصحة وقت ازمة كورونا، وهدفت الدراسة لمعرفة دوافع هذا الاعتماد، إضافةً للتحقق من التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية، وتركزت أهمية الدراسة في ندرة الدراسات الوصفية المتعلقة بهذا الموضوع بالمملكة العربية السعودية، وتم إستخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام آداة "الاستبيان" لجمع البيانات، ومن أهم النتائج: متابعة أغلب أفراد العينة خطاب المتحدث الإعلامي عبر وسائل التواصل الإجتماعي، وجاء تويتر أولاً كأكثر شبكات التواصل الاجتماعي متابعةً لخطاب المتحدث الإعلامي لوزارة الصحة، وأن التأثيرات المعرفية على مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بالسعودية أتت أولاً نتيجة اعتمادهم على خطاب المتحدث الإعلامي لوزارة الصحة، وتم الاشارة لإيجابية التأثيرات المعرفية بشكل عام، يليها السلوكية، والوجدانية، وتخوف معظم عينة الدراسة من فقر الوعي الصحي بالمجتمع.

دراسة "نرمين علي عجوة"، بعنوان (استراتيجيات المخاطر الصحية عبر مو اقع التواصل الاجتماعي إزاء جائحة كورونا)، عام (2020):

تحددت مشكلة الدراسة في معرفة أهم استراتيجيات اتصال المخاطر، المستخدمة من وزارة الصحة والسكان المصرية في الإتصال بالجمهور عبر الفيسبوك أثناء جائحة كورونا بمراحلها المختلفة، واعتمدت الدراسة مدخل نموذج اتصال المخاطر للطوارئ والأزمات، ومن أهدافها: معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في اتصال المخاطر أثناء تفشي الأوبئة، تحديد الممارسات الفعالة من قبل وزارة الصحة لاتصال المخاطر بمختلف مراحل أزمات تفشي الأوبئة، ومن أهم نتائج الدراسة: استخدام استراتيجية توضيح الإجراءات الحكومية في غالبية المنشورات بمرحلة ما قبل الأزمة لتوضيح إجراءات الاستعداد للتعامل مع الأزمة.

أوجه الإفادة من الدراسات السابقة:

1-تكوين رؤية واضحة نحو المشكلة البحثية من حيث تحديدها وصياغتها والإطار العام.

2-صياغة أهداف وفروض الدراسة وتساؤلاتها ومتغيراتها بشكل علمي دقيق يحقق أهدافها.

3-المساعدة في تحديد المنهج العلمي المناسب لموضوع الدراسة والأدوات المناسبة لجمع البيانات.

4-تكوين رؤية واضحة نحو المشكلة البحثية من حيث تحديدها وصياغتها والإطار العام.

مشكلة الدراسة:

إن ظهور وإنتشار وباء كوفيد-19 بالعالم على نطاق واسع أدى بشكل واضح وملحوظ إلى تحوله لجائحة استدعت إعلان حالة الطوارئ الصحية على مستوى كافة الدول إقليمياً ومحلياً، وقد بلغت معدلات الإصابة إلى ما يقارب الـ 600 مليون حالة، وبلغت قدرة بعض المستشفيات والمراكز الصحية وطاقاتها الإستيعابية أقصاها مما أدى لإتجاه الحكومات في مختلف دول العالم إلى ضرورة التواصل مع الجمهور بشكل أكثر لنقل رسائل التوعية والإرشاد وبروتوكولات الوقاية والعلاج، حيث إتجهت الحكومات من خلال وزارة الصحة إلى الإستفادة من التحول الرقمي والتكنولوجيا والإعتماد على إصدار تطبيقات إخبارية صحية يتم التقديم من خلالها للمواطن كل ما يحتاج إليه من معلومات وإرشادات وضوابط وتعليمات صحية بهدف تقليل حالات الإصابة ومحاولة السيطرة على الوباء، ومن هنا نحدد مشكلة البحث في التركيز على أهمية دور التطبيقات الإخبارية الصحية في كل من مصر والسعودية في تعزيز جهود الحد من الإصابة بالأزمات الصحية، ونشر الوعي الصحي لدى الجمهور.

أهمية الدراسة:

1-تسليط الضوء على أهمية التطبيقات الإخبارية التي تستخدمها المؤسسات الصحية الرسمية.

2-تسليط الضوء على درجة كفاءة وقدرة المؤسسات الحكومية في استخدام التكنولوجيا المتطورة والتطبيقات.

3-توضيح مدى اعتماد الجمهور على التطبيقات الصادرة عن المؤسسات الرسمية ودورها في تعزيز الوعي لديهم.

4-توضيح كيفية توظيف المؤسسات الصحية للإمكانيات التكنولوجية المتاحة لرفع مستوى الوعي الصحي، وتنفيذ البرامج التثقيفية للتوعية بالمرض.

5-إبراز دور تطبيقات التحول الرقمي في تنمية الوعي الصحي.

6-توضيح الجهود المبذولة في التطبيقات الإخبارية.

7-توضيح مدى إهتمام الجمهور بالتطبيقات الإخبارية الرسمية.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على دور التطبيقات الإخبارية الصادرة عن المؤسسات الصحية الرسمية في تعزيز الوعي الصحي تجاه الأوبئة والأمراض وتوضيح طبيعة وآليات العمل من خلال هذه التطبيقات في إمداد الجمهور بالمعلومات، ويتفرع عن الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية تتمثل في:

1- تحديد التطبيقات الإخبارية التي يستخدمها الجمهور المصري والسعودي خلال الأزمات الصحية

2- الوقوف على درجة اعتماد عينة الدراسة على التطبيقات كمصدر للحصول على المعلومات الصحية بشأن أزمة (كورونا).

3- تحديد دوافع اعتماد عينة الدراسة على التطبيقات الاخبارية التي تصدرها المؤسسات الصحية الرسمية.

4- تحديد درجة ثقة الجمهور عينة الدراسة في المعلومات المُقدمة عبر التطبيقات الإخبارية الصادرة عن المؤسسات الصحية الرسمية.

5- الوقوف على تقييم عينة الدراسة للتطبيقات الإخبارية الصادرة عن المؤسسات الصحية الرسمية كوسيلة للحصول على المعلومات أثناء الأزمات الصحية.

تساؤلات الدراسة الميدانية:

1- ما طبيعة التطبيقات التي تستخدمها عينة الدراسة؟

2- ما درجة اعتماد عينة الدراسة على التطبيقات كمصدر للحصول على المعلومات الصحية بشأن أزمة (كورونا).

3- ما الأسباب التي أدت إلى انتشار الأزمات الصحية؛ وعلى سبيل المثال (أزمة كورونا)؟

4- ما المصادر التي تعتمد عليها العينة في الحصول على المعلومات بشأن أزمة كورونا؟

5- ما مدى اعتماد العينة على المصادر المتاحة للمعلومات عند غياب البدائل الأخرى ومنها مصادر الاتصال الشخصي؟

6- ما دوافع اعتماد عينة الدراسة على التطبيقات الاخبارية التي تصدرها المؤسسات الصحية الرسمية؟

7- ما المحتوى الذي تفضل عينة الدراسة متابعته على التطبيقات بشأن الأزمات الصحية؟

8- ما مدى ثقة الجمهور عينة الدراسة في المعلومات المُقدمة عبر التطبيقات الإخبارية الصادرة عن المؤسسات الصحية الرسمية؟

9- ما تقييم عينة الدراسة للتطبيقات الإخبارية الصادرة عن المؤسسات الصحية الرسمية كوسيلة للحصول على المعلومات أثناء الأزمات الصحية؟

10- ما تقييم عينة الدراسة للإجراءات الاحترازية التي اقرتها المؤسسات الصحية الرسمية لمواجهة انتشار وتفاقم ازمة كورونا؟

11- ما تأثير المعلومات الصحية بالتطبيقات الاخبارية على الوعي لدى الجمهور نحو الازمات الصحية؟

12- ما تأثير التطبيقات على مستوى التثقيف والوعي الصحي لدى الجمهور وقت ازمة كورونا؟

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تصف الظاهرة المدروسة كما هي وتتعرف على الموقف الحالي بظروفه وملابساته المختلفة، وتصوير وتحليل وتقويم خصائص معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو الأحداث، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، مما يساعد الباحثان على رصد الحقائق المتعلقة بطبيعة الظاهرة الاتصالية من جهة، فضًلا عن توفير بيانات قابلة للقياس الكمي وتسمح بخضوعها للتحليل الرياضي، ومن ثم إمكانية التعميم

والتنبؤ من جهة أخرى. وتتبع هذه الدراسة "منهج المسح" باعتباره أنسب المناهج ملاءمة للدراسات الوصفية باعتباره جهداً علمياً منظماً يساعد في الحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالظاهرة موضع الدراسة، حيث يعتبر منهج المسح أحد المناهج الأساسية في البحوث الوصفية، وينصب البحث الذي يتبع هذا المنهج على الوقت الحاضر، كما يهدف للوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في معرفة مدى تأثير استخدام التطبيقات الصادرة عن المؤسسات الصحية الرسمية وهما "تطبيق صحتي بالسعودية وتطبيق صحة مصر بجمهورية مصر العربية"، حيث تم اختيار عينة عشوائية من الجمهور في كل من مصر والسعودية للتعرف على مستخدمي التطبيقات الإخبارية، على أن تكون 400 مفردة بواقع 200 لكل جمهور. وذلك عن طريق استمارة الاستبيان الالكترونية، لتوضيح أهمية الدور الذي تلعبه تلك التطبيقات في تنمية الوعي الصحي للجمهور، والوصول له بسهولة وإمداده بكل المعلومات التي قد يحتاجها، وأيضاً اهتمام تلك المؤسسات الصحية بشكل دائم على عمل إعلانات وحملات توعوية.

أدوات الدراسة:-

تتحدد أدوات جمع البيانات التي اعتمدت عليها الدراسة الميدانية، في استمارة الاستبيان الالكترونية، حيث قام الباحثان بتصميم استمارة استبيان حرص من خلالها على تحقيق كافة اهداف الدراسة والاجابة عن تساؤلاتها، والتحقق من فروضها، وذلك من خلال مجموعة متنوعة من الأسئلة المفتوحة والمغلقة.

مراحل تصميم استمارة الاستبيان:

-قام الباحثان بإعداد الاستبيان بهدف التعرف على (دور التطبيقات الإخبارية الصادرة عن المؤسسات الصحية الرسمية في تعزيز الوعي الصحي لدى الجمهور خلال الأزمات الصحية)، ولإعداد هذا الاستبيان تم اتباع الخطوات الآتية:

1- الاطلاع على الدراسات السابقة (العربية والاجنبية)، والاستعانة بها في الوصول إلى الشكل الأمثل من الاستبيان.
2- أعد الباحثان استمارة استطلاع رأي الجمهور حول (دور التطبيقات الإخبارية الصادرة عن المؤسسات الصحية الرسمية في تعزيز الوعي الصحي لدى الجمهور خلال الأزمات الصحية).
3- تحليل الباحثان لإجابات افراد العينة على استمارة رأي الجمهور.

اختباري الصدق والثبات:

اختبار الصدق (Validity): يعنى الصدق الظاهري صدق المقياس المستخدم ودقته في قياس المتغير النظري أو المفهوم المراد قياسه، وللتحقق من صدق المقياس المستخدم في البحث، تم القيام بعرض البيانات (صحيفة الاستبيان) على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مناهج البحث والإعلام والإحصاء.

اختبار الثبات (Reliability): يقصد به الوصول إلى اتفاق متوازن في النتائج بين الباحثين عند استخدامهم لنفس الأسس والأساليب بالتطبيق على نفس المادة الإعلامية، أي محاولة الباحثان تخفيض نسب التباين لأقل حد ممكن من خلال السيطرة على العوامل التي تؤدى لظهوره في كل مرحلة من مراحل البحث، كما قام الباحثان بتطبيق اختبار الثبات على عينة الدراسة بعد تحكيم صحيفة الاستبيان، والذي وصل إلى 84.7%، مما يؤكد ثبات الاستمارة وصلاحياتها للتطبيق وتعميم النتائج، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار معامل ثبات "ألفا" كما يلي:

جدول رقم (1) قيم معاملات ثبات "ألفا" لمحاور صحيفة الاستبيان والدرجة الكلية لها

المحور	معامل ألفا (معامل الثبات)
دوافع اعتمادك على التطبيقات الاخبارية التي تصدرها المؤسسات الصحية الرسمية	0.811
تقييمك للتطبيقات الإخبارية الصادرة عن المؤسسات الصحية الرسمية كوسيلة للحصول على المعلومات أثناء الازمات الصحية	0.794
تقييمك للإجراءات الاحترازية التي اقرتها المؤسسات الصحية الرسمية لمواجهة انتشار وتفاقم ازمة كورونا	0.873
تأثير تعرضك للمعلومات الصحية بالتطبيقات الإخبارية على الوعي لديك نحو الازمات الصحية	0.930
تأثير تطبيق (صحة مصر) في التثقيف الصحي ومستوى الوعي الصحي في مصر وقت ازمة كورونا	0.864
صحيفة الاستبيان كاملة	**0.847**

يكشف الجدول السابق عن ارتفاع قيم معامل ألفا (الثبات) لمقاييس الدراسة التي جميعها تستهدف توصيف دور التطبيقات الإخبارية الصادرة عن المؤسسات الصحية الرسمية في تعزيز الوعي الصحي لدى الجمهور خلال الأزمات الصحية، واتسمت كافة المقاييس الدراسة بارتفاع قيم الثبات بين

عبارتها في قياس الهدف منها، حيث جاء ثبات الاستمارة بكافة مقاييسها بقيمة (84.7%)، وجاءت قيم الثبات للمقاييس مرتبة من الأعلى قيمة فالأقل وذلك على النحو التالي:

1- جاءت قيمة معامل الثبات لمقياس دوافع اعتماد عينة الدراسة على التطبيقات الاخبارية التي تصدرها المؤسسات الصحية الرسمية بقيمة (0.811).
2- جاءت قيمة معامل الثبات لمقياس تقييم عينة الدراسة للتطبيقات الإخبارية الصادرة عن المؤسسات الصحية الرسمية كوسيلة للحصول على المعلومات أثناء الازمات الصحية بقيمة (0.794).
3- جاءت قيمة معامل الثبات لمقياس تقييم عينة الدراسة للإجراءات الاحترازية التي أقرتها المؤسسات الصحية الرسمية لمواجهة انتشار وتفاقم ازمة كورونا بقيمة (0.873).
4- جاءت قيمة معامل الثبات لمقياس تأثير تعرض العينة للمعلومات الصحية بالتطبيقات الإخبارية على الوعي لديهم نحو الأزمات الصحية بقيمة (0.930).
5- جاءت قيمة معامل الثبات لمقياس تأثير تطبيق (صحة مصر) في التثقيف الصحي ومستوى الوعي الصحي في مصر وقت ازمة كورون بقيمة (0.864).

نتائج الدراسة الميدانية

جدول رقم (2) درجة اعتماد العينة على التطبيقات كمصدر للحصول على المعلومات الصحية بشأن أزمة (Covid-19)

	السعودية		مصر		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
درجة كبيرة.	93	46.5	64	32	157	39.3
درجة متوسطة.	97	48.5	124	62	221	55.2
درجة ضعيفة.	10	5	12	6	22	5.5
الإجمالي	**200**	**100**	**200**	**100**	**400**	**100**
كا2: 8.837 درجة الحرية: 2 مستوى المعنوية: 0.012 دال معامل التو افق: 0.147						

يعرض الجدول السابق مستوى اعتماد الأفراد على التطبيقات كمصدر للحصول على المعلومات الصحية بشأن أزمة (Covid-19) في كل من السعودية ومصر، حيث جاءت النتائج كما يلي:

أولاً: مستوى اعتماد الأفراد على التطبيقات كمصدر للحصول على المعلومات الصحية بشأن أزمة (Covid-19) في السعودية:

تُظهر النتائج أن نسبة كبيرة من الأفراد تعتمد على التطبيقات للحصول على المعلومات الصحية بدرجة كبيرة، حيث بلغت النسبة 46.5%. وهذا يعكس الثقة العالية لدى المستخدمين في السعودية بالتطبيقات الصحية كمصدر موثوق للمعلومات خلال أزمة كورونا. أما نسبة الاعتماد بدرجة متوسطة فكانت أعلى، بلغت 48.5%، مما يشير إلى أن معظم الأفراد يعتمدون بشكل كبير إلى متوسط على التطبيقات، ويظهر استعدادهم لاستقبال المعلومات من هذه المصادر الرقمية. نسبة الاعتماد الضعيفة كانت منخفضة للغاية، حيث بلغت 5% فقط، مما يدل على أن قلة قليلة من المستخدمين لا تعتمد على التطبيقات في هذا السياق.

ثانياً: مستوى اعتماد الأفراد على التطبيقات كمصدر للحصول على المعلومات الصحية بشأن أزمة (Covid-19) في مصر:

النتائج هنا تُظهر تباينًا أكبر فإن النسبة الأكبر قد جاءت في فئة الاعتماد بدرجة متوسطة بـ 62%. هذا يعكس أن غالبية الأفراد في مصر يعتمدون على التطبيقات بدرجة متوسطة للحصول على المعلومات الصحية، لكنهم قد يلجؤون أيضًا إلى مصادر أخرى، كما بلغت نسبة الاعتماد بدرجة كبيرة 32%، وهي أقل بكثير من نظيرتها في السعودية، مما يشير إلى أن ثقة المستخدمين المصريين بالتطبيقات كمصدر للمعلومات الصحية ليست بالقوة نفسها. ثم جاءت نسبة الاعتماد الضعيفة في مصر بلغت 6%، وهي أعلى قليلًا من السعودية، لكنها تظل منخفضة عمومًا، **ويوضح الشكل التالي نسب الاعتماد الكلية على التطبيقات كما يلي:**

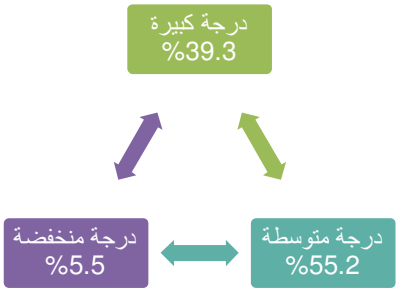

شكل رقم (3) درجة اعتماد العينة على التطبيقات كمصدر للحصول على المعلومات الصحية بشأن أزمة (Covid-19)

نجد من الشكل السابق أن نسبة 39.3% من الأفراد يعتمدون على التطبيقات بدرجة كبيرة، بينما 55.2% يعتمدون عليها بدرجة متوسطة، و5.5% فقط يعتمدون عليها بدرجة ضعيفة. هذه الأرقام تُظهر أن الأغلبية تفضل الاعتماد على التطبيقات بشكل عام، سواء بدرجة كبيرة أو متوسطة، مما يؤكد دور التطبيقات الرقمية كمصدر مهم للمعلومات الصحية خلال جائحة كورونا.إحصائيًا، يُظهر اختبار كاي تربيع (كا2) قيمة 8.837 بدرجة حرية 2 ومستوى معنوية 0.012، مما يعني أن الفروق بين مستويات الاعتماد في السعودية ومصر ذات دلالة إحصائية، ويشير هذا إلى أن هناك اختلافًا حقيقيًا بين الدولتين في اعتماد الأفراد على التطبيقات للحصول على المعلومات الصحية. كما أن معامل التوافق 0.147 يشير إلى أن العلاقة بين المتغيرين (الدولة ودرجة الاعتماد) ضعيفة لكنها ذات تأثير ملحوظ، حيث أشارت دراسة (نسمة عبد الله مطاوع)، (2021) لاعتماد المبحوثين كان بدرجة كبيرة على الصفحة الرسمية لوزارة الصحة واعتبارها المصدر الرئيسي للمعلومات كما أشارت دراسة (سالي جاد)، (2021) أن وزارة الصحة المصرية أولت اهتماما خاصاً بما يتعلق (بكورونا) منذ بدايته بكافة أنحاء الجمهورية.

جدول رقم (3) أسباب التي أدت إلى انتشار الأزمات الصحية؛ وعلى سبيل المثال (أزمة كورونا)

	السعودية		مصر		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
عدم وجود معلومات كافية عنه.	161	80.5	148	74.0	309	77.3
وباء جديد مجهول.	135	67.5	121	60.5	256	64.0
حدوث تخبط في المعلومات.	93	46.5	105	52.5	198	49.5
وجود تقصير من مؤسسات المجتمع المدني.	23	11.5	25	12.5	48	12.0
الإجمالي	**200**		**200**		**400**	

يعرض الجدول آراء العينة في السعودية ومصر حول الأسباب التي أدت إلى انتشار الأزمات الصحية، مثل أزمة كورونا، مما يوضح تباينًا في إدراك الأسباب الرئيسية التي ساهمت في تفاقم الوضع الصحي. وقد تبين أن أبرز الأسباب المشتركة بين العينة في كلا البلدين هي عدم وجود معلومات كافية عن الفيروس، حيث بلغت نسبة هذا الرأي 80.5% في السعودية و74% في مصر، مع نسبة إجمالية تبلغ 77.3%. هذه النسبة العالية تشير إلى أن عدم توفر معلومات دقيقة وموثوقة في بداية انتشار الوباء كان سببًا رئيسيًا للقلق والارتباك، مما أدى إلى انتشار الوباء بشكل أكبر نتيجة غياب الوعي حول طرق الوقاية والعلاج.

وجاء السبب الثاني الأكثر شيوعًا هو أن كورونا كان وباءً جديدًا ومجهولًا لم يتم التعرف عليه بشكل جيد، وهو ما أكدته نسبة 67.5% من العينة بالسعودية و60.5% في مصر، مع نسبة إجمالية بلغت 64%. هذا يعكس أن الطبيعة الجديدة والمجهولة للفيروس جعلت من الصعب التعامل معه بشكل فوري وفعال، سواء من حيث التشخيص أو تقديم العلاج أو وضع استراتيجيات للحد من انتشاره، مما ساهم في زيادة الأزمة الصحية.

من ناحية أخرى رأى عدد من الجمهور المستهدف أن حدوث تخبط في المعلومات كان من بين الأسباب التي أدت إلى انتشار الأزمة:

-حيث وصلت النسبة من جانب الجمهور السعودي إلى 46.5%.

-وفي مصر قد وصلت نسبة الجمهور إلى 52.5%.

مما يعني أن تناقض وتضارب المعلومات التي تم تداولها في وسائل الإعلام أو على الإنترنت ساهم في زيادة الارتباك بين الناس، وبالتالي تعقيد الجهود المبذولة للحد من انتشار الفيروس. وتعكس تلك النسبة الإجمالية التي بلغت 49.5% أهمية توحيد الرسائل والمعلومات خلال الأزمات لضمان توجيه الناس بشكل صحيح. وأخيرًا، يرى نسبة أقل من المشاركين أن وجود تقصير من مؤسسات المجتمع المدني كان من بين الأسباب التي أدت إلى انتشار الأزمة: حيث بلغت نسبة هؤلاء الذين يرون ذلك التقصير في السعودية إلى 11.5%. وفي جمهورية مصر العربية وصلت النسبة إلى 12.5%. مع نسبة

إجمالية قد بلغت الـ 12%.. وتشير هذه النسبة المتدنية إلى أن الأغلبية لا تعتقد أن المجتمع المدني كان له دور كبير في تفاقم الأزمة، مما قد يعكس التركيز الأكبر على مسؤولية الحكومات والمؤسسات الصحية الرسمية. وبشكل عام، تشير النتائج إلى أن أهم الأسباب لانتشار أزمة كورونا تتعلق بنقص المعلومات وعدم معرفة الفيروس بشكل كافٍ، إلى جانب التخبط في الرسائل الذي تم تعرض الجمهور له.

جدول رقم (4) المصادر التي تعتمد عليها العينة في الحصول على المعلومات بشأن أزمة كورونا

	السعودية		مصر		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
المواقع الإلكترونية الإخبارية.	164	82.0	133	66.5	297	74.3
التليفزيون.	160	80.0	127	63.5	287	71.8
الصحف والمجلات.	103	51.5	77	38.5	180	45.0
المواقع الإلكترونية الصحية.	86	43.0	77	38.5	163	40.8
العلاقات الشخصية بالأطباء.	72	36.0	47	23.5	119	29.8
الصيدلي او الطبيب في المنطقة التي تعيش بها.	42	21.0	37	18.5	79	19.8
الأقارب والأصدقاء.	24	12.0	21	10.5	45	11.3
الإجمالي	**200**		**200**		**400**	

يعرض الجدول السابق المصادر التي يعتمد عليها الأفراد في السعودية ومصر للحصول على المعلومات بشأن أزمة كورونا، ويوضح اختلاف مستويات الاعتماد على هذه المصادر بين البلدين، حيث جاء أكثر مصدرين يعتمد عليهما الأفراد في كلا البلدين هما المواقع الإلكترونية الإخبارية والتلفزيون. في المرتبة الأولى كانت المواقع الإلكترونية الإخبارية وكانت كالتالي: المملكة العربية السعودية نرى فيها أن نسب الاعتماد على المواقع الإلكترونية الإخبارية قد وصلت إلى 82%. بينما في مصر بلغت النسبة مستوى أقل ووصلت إلى 66.5%. ونرى أن النسبة الإجمالية لكلا البلدين قد وصلت إلى 74.3%، مما يعكس أن هذه المواقع كانت المصدر الرئيسي للمعلومات خلال الأزمة، ويشير ذلك إلى أن الأفراد يميلون إلى المنصات الرقمية التي تقدم أخبارًا سريعة ومحدثة لمتابعة تطورات الجائحة ويثقون بها بشكل كبير.

وبالنسبة للتلفزيون فقد جاء في المرتبة الثانية: حيث جاءت في السعودية نسبة الإعتماد عليه 80%. ووصلت النسبة في جمهورية مصر العربية إلى 63.5%. مع نسبة إجمالية بلغت 71.8%. يوضح هذا أن التلفزيون لا يزال يُعد وسيلة إعلامية قوية وموثوقة، خاصة خلال الأزمات، حيث يميل الناس إلى متابعة الأخبار عبر نشرات التلفزيون الرسمية.

وثالثاً تأتي الصحف والمجلات: حيث وصلت نسبة الاعتماد عليها من قبل الجمهور السعودي إلى 51.5%. ونسبة الجمهور في مصر وصلت إلى 38.5%. مع نسبة إجمالية بلغت 45%. على الرغم من أن الصحافة التقليدية لا تزال تلعب دورًا في نقل المعلومات، إلا أن اعتماد الأفراد عليها أقل مقارنةً بالمصادر الإلكترونية والتلفزيون، ربما بسبب محدودية سرعة الوصول إلى المعلومات.

بالنسبة إلى المو اقع الإلكترونية الصحية: فنسبة الاعتماد عليها في السعودية قد بلغت 43%. بينما وصلت في مصر النسبة إلى 38.5%. مع نسبة إجمالية بلغت 40.8%. وتشير هذه النسب إلى أن الأفراد يعتمدون بشكل متوسط على المواقع المتخصصة في المجال الصحي للحصول على معلومات دقيقة، خصوصًا فيما يتعلق بالجوانب الطبية للفيروس.

أما العلاقات الشخصية بالأطباء فكان لها دور مهم: حيث كانت في السعودية بنسبة 36%. وبنسبة بلغت الـ 23.5% في مصر. مع نسبة إجمالية بلغت 29.8%. يشير ذلك إلى أن البعض يفضل الحصول على معلومات مباشرة من مصادر طبية موثوقة، سواء من خلال معارفهم الشخصية أو الاتصالات المباشرة مع الأطباء.

والاعتماد على الصيدلي أو الطبيب في المنطقة التي يعيش بها (كانت أقل): حيث بلغت في المملكة العربية السعودية النسبة إلـ 21%. وفي جمهورية مصر العربية وصلت النسبة إلـ 18.5%. مع نسبة إجمالية بلغت 19.8%. قد يعكس ذلك أن الناس يفضلون الحصول على معلومات من مصادر أخرى قبل اللجوء إلى الصيدلي أو الطبيب المحلي.

وفي المرحلة الأخيرة كان الاعتماد على الأقارب والأصدقاء هو الأقل: حيث بلغت نسبته في السعودية 12%. أما في مصر وصلت النسبة إلـ 10.5%. مع نسبة إجمالية 11.3%. هذه النسبة المتدنية تشير إلى أن الأفراد يفضلون الاعتماد على مصادر إعلامية وطبية رسمية بدلاً من المعلومات المتداولة بشكل شخصي.

تُظهر النتائج أن المواقع الإخبارية والتلفزيون هما المصدران الرئيسيان للحصول على المعلومات حول أزمة كورونا، بينما تأتي المصادر الأخرى مثل الصحف والعلاقات الشخصية بالأطباء في مرتبة أقل من حيث الاعتماد، حيث أشارت دراسة إسحاق، خالد ابراهيم عبدالعزيز(2023): أن المستخدمين يعتمدون على المواقع والصفحات الرسمية للدولة، ووسائل التواصل الاجتماعي، والمواقع الإخبارية الإلكترونية، والمواقع الإلكترونية لهيئات الصحف العالمية، والصحف الوطنية الإلكترونية والورقية، والبرامج الإذاعية على الإنترنت، والمدونات الإلكترونية، كمصادر لمعلوماتهم عن جائحة كورونا.

جدول رقم (5) اعتماد العينة على المصادر المتاحة للمعلومات عند غياب البدائل الأخرى ومنها مصادر الاتصال الشخصي

	السعودية		مصر		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
درجة كبيرة.	120	60	90	45	210	52.5
درجة متوسطة.	75	37.5	106	53	181	45.3
درجة ضعيفة.	5	2.5	4	2	9	2.3
الإجمالي	**200**	**100**	**200**	**100**	**400**	**100**
كا2: 9.706 درجة الحرية: 2 مستوى المعنوية: 0.000 دال معامل التو افق: 0.154						

يعرض الجدول السابق مدى اعتماد الأفراد في السعودية ومصر على المصادر المتاحة للمعلومات، خاصة مصادر الاتصال الشخصي، عند غياب البدائل الأخرى، ويوضح درجات الاعتماد على هذه المصادر.

في المملكة العربية السعودية: أظهرت النتائج أن نسبة 60% من العينة يعتمدون على هذه المصادر بدرجة كبيرة، مما يشير إلى أن الغالبية العظمى من الأفراد لديهم ثقة كبيرة في مصادر الاتصال الشخصي أو المتاحة، مثل التحدث مع الأطباء أو الصيادلة المحليين أو الأقارب الذين لديهم معرفة صحية، عند عدم توفر بدائل أخرى. هذه النسبة المرتفعة قد تعكس أهمية الروابط الشخصية في المجتمع السعودي ودرجة الثقة العالية في هذه المصادر خلال الأزمات الصحية.

وفي **جمهورية مصر العربية:** كانت نسبة الاعتماد على هذه المصادر بدرجة كبيرة أقل نسبيًا، حيث بلغت 45%، مما يشير إلى أن الاعتماد على مصادر الاتصال الشخصي ليس بالقوة نفسها كما هو الحال في السعودية، مع احتمال وجود بدائل أخرى يمكن أن يلجأ إليها الأفراد. ومع ذلك، يظل الاعتماد على هذه المصادر مهمًا لشريحة كبيرة من الأفراد في مصر.

-ومن جهة أخرى، قد بلغت نسبة الاعتماد بدرجة متوسطة في السعودية إلـ 37.5%. وفي مصر وصلت النسبة إلـ 53%. ويعني هذا أن معظم الأفراد في مصر يعتمدون على هذه المصادر بدرجة متوسطة، مما قد يعكس توازناً بين الثقة في مصادر الاتصال الشخصي والبحث عن بدائل أخرى أو معلومات من وسائل أخرى. يشير هذا إلى وجود توجه متنوع في مصر يعتمد على استكشاف مصادر متعددة للمعلومات عند غياب البدائل.

وجاءت نسبة الاعتماد على هذه المصادر بدرجة ضعيفة منخفضًا في كلا البلدين: حيث بلغت النسبة في السعودية 2.5%. وفي مصر وصلت النسبة إلى 2%. مما يشير إلى أن قلة قليلة من الأفراد لا تعتمد على مصادر الاتصال الشخصي حتى في حالة عدم توفر بدائل أخرى.

ويوضح الشكل رقم (4) نسب الاعتماد الكلية على المصادر المتاحة للمعلومات عند غياب البدائل الأخرى ومنها مصادر الاتصال الشخصي

-نسب الاعتماد الكلية على المصادر المتاحة للمعلومات عند غياب البدائل الأخرى ومنها مصادر الاتصال الشخصي إحصائيًا، يُظهر اختبار كاي تربيع (كا2) قيمة 9.706 مع درجة حرية 2 ومستوى معنوية 0.000، مما يعني أن الفروق بين مستويات الاعتماد في السعودية ومصر ذات دلالة إحصائية قوية. يشير ذلك إلى أن هناك اختلافًا ملموسًا في درجة الاعتماد على مصادر الاتصال الشخصي بين البلدين. كما أن معامل التوافق 0.154 يشير إلى وجود علاقة ضعيفة لكنها مهمة بين الدولة ودرجة الاعتماد.

بشكل عام، النتائج توضح أن الاعتماد على مصادر الاتصال الشخصي والمصادر المتاحة يكون أكثر شيوعًا بدرجات كبيرة أو متوسطة في كلا البلدين، ولكن مع تباين واضح في درجة الاعتماد بين السعودية ومصر.

نتائج الدراسة التحليلية:

جدول رقم (6) طبيعة المحتوى المقدم عبر التطبيقات

طبيعة المحتوى المقدم	صحة مصر ن= 156		صحتي ن= 150		الإجمالي ن= 306	
	ك	%	ك	%	ك	%
التقرير	66	42.3	105	70.0	171	55.9
الخبر	112	71.8	39	26.0	151	49.3
الفيديو	15	9.6	11	7.3	26	8.5

يوضح الجدول السابق طبيعة المحتوى الذي يقدمه كل من (**تطبيق "صحة مصر" و"صحتي"**)، مع التركيز على ثلاثة أنواع رئيسية من المحتوى: التقرير، الخبر، والفيديو. يظهر التحليل أن هناك تباينًا ملحوظًا بين التطبيقين في نوع المحتوى المقدم، مما يعكس استراتيجيات مختلفة في تقديم المعلومات للمستخدمين.

أولا: تطبيق "صحتي" يركز بشكل أكبر على تقديم التقارير، حيث تبين أن نسبة 70% من مواد التطبيق تركز على التقارير مقارنة بـ42.3% فقط في تطبيق "صحة مصر". وهذا يعني أن "صحتي" يميل إلى تقديم محتوى مفصل وشامل، قد يتضمن تحليلات وتقارير ميدانية أو طبية تهم المستخدمين بشكل أعمق. على الرغم من أن "صحة مصر" يقدم محتوى مشابهًا، إلا أن النسبة أقل بكثير، مما يشير إلى أن هذا التطبيق قد يركز أكثر على أنواع أخرى من المحتوى أو يفضل تقديم المعلومات بطريقة أبسط وأسرع.

ثانيا: أظهرت النتائج أن تطبيق "صحة مصر" يولي اهتمامًا كبيرًا للأخبار، حيث جاء ذلك بنسبة 71.8% فيه بأن التطبيق يحتوي على الأخبار بشكل رئيسي. في المقابل، يركز تطبيق "صحتي" على الأخبار بنسبة 26% فقط. وهذا يشير إلى أن "صحة مصر" يعتمد بشكل أكبر على تقديم محتوى خبري سريع ومباشر، مما يجعله مناسبًا للمستخدمين الذين يفضلون الحصول على آخر الأخبار والمستجدات. بينما يمكن أن يكون تطبيق "صحتي" أكثر تميزًا في تقديم محتوى متخصص أو موسع، مما يتطلب وقتًا أطول للقراءة والفهم.

ثالثا: كانت نسب توظيف الفيديو ضعيفة في كلا التطبيقين، حيث جاء بنسبة 9.6% فقط مع تطبيق "صحة مصر" و7.3% فقط مع تطبيق "صحتي". تعتبر هذه النسب منخفضة بشكل عام، مما يشير إلى أن الفيديو ليس هو الأسلوب الأكثر اعتمادا عليه في المحتوى المنشور بالتطبيقات وقد يعود ذلك إلى تفضيل المستخدمين لمحتوى النصوص والتقارير على حساب الوسائط المتعددة، أو قد يكون نقص الفيديو مرتبطًا بعدم توفر تقنيات الدعم الكافية أو التركيز على الأبعاد العملية أكثر من الترفيهية.

تعكس هذه النتائج تفضيلات مختلفة في استهلاك المحتوى بناءً على طبيعة كل تطبيق والجمهور المستهدف. تطبيق "صحتي" يبدو أنه يركز أكثر على تقديم محتوى موسع مثل التقارير، مما قد يناسب الأشخاص الذين يبحثون عن معلومات مفصلة وعميقة. من ناحية أخرى، تطبيق "صحة مصر" يبدو أنه يركز بشكل أكبر على الأخبار السريعة، وهو أمر قد يكون ملائمًا للمستخدمين الذين يريدون البقاء على اطلاع دائم بأحدث التطورات الصحية بشكل فوري.

جدول رقم (7) الأهداف التي تركز عليها التطبيقات الإخبارية الخاصة بالمؤسسات الصحية الرسمية

الأهداف التي تركز عليها التطبيقات الإخبارية الخاصة بالمؤسسات الصحية الرسمية	صحة مصر ن= 156		صحتي ن= 150		الإجمالي ن= 306	
	ك	%	ك	%	ك	%
-التوعية ونشر الوعي الصحي.	155	99.4	148	98.7	303	99.0
-تسهيل عملية التواصل بين الجمهور والمنظومة الصحية.	140	89.7	149	99.3	289	94.4
-التعريف بالإجراءات الاحترازية والقانونية التي اقرتها المؤسسة الصحية الرسمية.	154	98.7	127	84.7	281	91.8
-تطوير نمط الحياة الصحي.	132	84.6	147	98.0	279	91.2
-الرد على الاستفسارات والأسئلة الشائعة نحو الأزمة الصحية واللقاحات المنتشرة.	142	91.0	29	19.3	171	55.9
-تطوير منظومة الرعاية الصحية.	1	0.6	132	88.0	133	43.5

يعكس الجدول السابق الأهداف التي تركز عليها التطبيقات الإخبارية الخاصة بالمؤسسات الصحية الرسمية في مصر، مع مقارنة بين تطبيقي "صحة مصر" و"صحتي". من خلال تحليل الأرقام والنسب، يمكن استنتاج أن التطبيقات الصحية تهدف بشكل أساسي إلى تحقيق الوعي الصحي وتحسين التواصل بين الجمهور والمنظومة الصحية، بالإضافة إلى أهداف أخرى تدعم تحسين الرعاية الصحية ونمط الحياة.

التوعية ونشر الوعي الصحي: تركز كلا التطبيقين على نشر الوعي الصحي بشكل كبير، حيث جاءت بنسبة 99.4% مع تطبيق "صحة مصر" و98.7% من مستخدمي "صحتي" أن الهدف الرئيسي للتطبيقات هو التوعية. هذا يظهر أهمية هذه التطبيقات في تعزيز الوعي الصحي بين الجمهور، وهو هدف حيوي خاصة في فترات الأزمات الصحية مثل جائحة كورونا. هذا المؤشر يعكس نجاحًا في التوعية والإعلام الصحي من خلال التطبيقات الرقمية.

وقد أشارت دراسة إسحاق، خالد ابراهيم عبدالعزيز (2023): أن المستخدمين يعتمدون على المواقع والصفحات الرسمية للدولة، ووسائل التواصل الاجتماعي، والمواقع الإخبارية الإلكترونية، والمواقع الإلكترونية لهيئات الصحف العالمية، والصحف الوطنية الإلكترونية والورقية، والبرامج الإذاعية على الإنترنت، والمدونات الإلكترونية، كمصادر لمعلوماتهم عن جائحة كورونا. وأن التأثيرات المعرفية الناتجة عن متابعة حملات التوعية الصحية عبر الوسائط الجديدة عن جائحة كورونا تتمثل في أن هذه الوسائط قدمت للمستخدمين الإرشادات التي تساعدهم في الوقاية من الإصابة بالجائحة، وتوسيع دائرة معارفهم ومعتقداتهم وتزويدهم بالمعلومات اللازمة عن جائحة كورونا.

تسهيل عملية التواصل بين الجمهور والمنظومة الصحية: يظهر أن تطبيق "صحتي" يولي أهمية كبيرة لتسهيل التواصل بين الجمهور والمنظومة الصحية بنسبة 99.3% من مستخدميه. بينما في "صحة مصر"، كانت النسبة 89.7%. يعكس ذلك تفاعلًا أكبر في "صحتي" مع جمهور المستخدمين، مما يساهم في تحسين فعالية التواصل مع النظام الصحي، سواء عبر الرد على الاستفسارات أو تقديم الخدمات الاستشارية.

التعريف بالإجراءات الاحترازية والقانونية التي أقرتها المؤسسة الصحية الرسمية: تطبيق "صحة مصر" يركز بشكل كبير على التعريف بالإجراءات الاحترازية والقانونية التي اتخذتها المؤسسات الصحية، حيث جاءت بنسبة 98.7%، بينما كانت النسبة في "صحتي" 84.7%. يشير هذا إلى أن "صحة مصر" يولي اهتمامًا أكبر في إعلام المستخدمين بالإجراءات الصحية المتبعة خلال الأزمات، مما يساعد في تعزيز التزام المواطنين بالإجراءات الوقائية.

تطوير نمط الحياة الصحي: يركز تطبيق "صحتي" على تحسين نمط الحياة الصحي بشكل ملحوظ، حيث جاءت بنسبة 98% معه في المقابل، كانت النسبة في "صحة مصر" 84.6%. يبين ذلك أن "صحتي" يوجه جهودًا أكبر نحو تحسين الوعي والنمط الصحي للجمهور، من خلال تقديم نصائح طبية وموارد تعليمية تدعم الصحة العامة والوقاية.

الرد على الاستفسارات والأسئلة الشائعة نحو الأزمة الصحية واللقاحات المنتشرة: يُظهر الجدول أن "صحة مصر" يولي أهمية كبيرة للرد على استفسارات المستخدمين، حيث جاءت بنسبة 91% مع التطبيق كهدف رئيسي. بينما في "صحتي"، كانت النسبة منخفضة بشكل ملحوظ (19.3%). يشير هذا إلى أن "صحة مصر" يتيح منصة للتفاعل مع استفسارات المواطنين بشأن الأزمات الصحية واللقاحات بشكل أكبر، بينما قد يواجه "صحتي" بعض القيود في هذا المجال.

تطوير منظومة الرعاية الصحية: تظهر النتائج أن هذه الميزة متوفرة بشكل ضئيل جدًا في "صحة مصر" (0.6%) بينما في "صحتي"، كانت النسبة 88%. يعكس ذلك أن "صحتي" يركز بشكل أكبر على تحسين وتطوير الخدمات الصحية المقدمة من خلال التطبيق، في حين أن "صحة مصر" لا

يولي اهتمامًا كبيرًا لهذا الهدف في الوقت الحالي. تشير النتائج إلى أن تطبيقات "صحة مصر" و"صحتي" تركز على أهداف متعددة تهدف بشكل أساسي إلى تحسين الوعي الصحي، تسهيل التواصل مع النظام الصحي، وتوفير معلومات حول الإجراءات الوقائية. من خلال النتائج، يمكن ملاحظة أن "صحتي" يتفوق في بعض الأهداف مثل تطوير نمط الحياة الصحي والتفاعل مع الاستفسارات الطبية. أما "صحة مصر"، فإنه يولي أهمية أكبر في مجالات مثل التوعية والإجراءات الاحترازية.

أبرزنتائج الدراسة:

- تشير النتائج إلى أن نسبة 39.3% من الأفراد يعتمدون على التطبيقات بدرجة كبيرة، بينما 55.2% يعتمدون عليها بدرجة متوسطة، و5.5% فقط يعتمدون عليها بدرجة ضعيفة. وتُظهر هذه الأرقام أن الأغلبية تفضل الاعتماد على التطبيقات بشكل عام، سواء بدرجة كبيرة أو متوسطة، مما يؤكد دور التطبيقات الرقمية كمصدر مهم للمعلومات الصحية خلال جائحة كورونا.
- تُظهر النتائج أن التطبيقات الإخبارية كان لها دور كبير في رفع مستوى الوعي الصحي في مصر، حيث ساعدت على تحسين السلوكيات الوقائية وزيادة الفهم للأزمات الصحية. كما ساهمت هذه التطبيقات في تغيير العادات الصحية بشكل إيجابي وتقليل المخاوف المرتبطة بالإصابة، مما يعكس تأثيرًا واسعًا في مجالات متعددة، بما في ذلك الرعاية الشخصية وحماية المجتمع.
- تظهر النتائج أن المواقع الإخبارية والتلفزيون هما المصدران الرئيسيان للحصول على المعلومات حول أزمة كورونا، بينما تأتي المصادر الأخرى مثل الصحف والعلاقات الشخصية بالأطباء في مرتبة أقل من حيث الاعتماد، وأن الاعتماد على مصادر الاتصال الشخصي والمصادر المتاحة يكون أكثر شيوعًا بدرجات كبيرة أو متوسطة في كلا البلدين، ولكن مع تباين واضح في درجة الاعتماد بين السعودية ومصر.
- توضح النتائج أن أبرز الأسباب المشتركة بين العينة المصرية والسعودية لمتابعة الفيروس عبر المنصات هو عدم وجود معلومات كافية عن الفيروس، حيث بلغت نسبة هذا الرأي 80.5% في السعودية و74% في مصر، مع نسبة إجمالية تبلغ 77.3%.. وتشير هذه النسبة العالية إلى أن عدم توفر معلومات دقيقة وموثوقة في بداية انتشار الوباء كان سببًا رئيسيًا للقلق والارتباك، مما أدى إلى انتشار الوباء بشكل أكبر نتيجة غياب الوعي الكافي حول طرق الوقاية والعلاج، وجاء السبب الثاني الأكثر شيوعًا هو أن كورونا كان وباءً جديدًا ومجهولًا، وهو ما أكدته نسبة 67.5% من العينة بالسعودية و60.5% في مصر، مع نسبة إجمالية بلغت 64%. هذا يعكس أن الطبيعة الجديدة والمجهولة للفيروس جعلت من الصعب التعامل معه بشكل فوري وفعال، سواء من حيث التشخيص أو تقديم العلاج أو وضع استراتيجيات للحد من انتشاره، مما ساهم في زيادة الأزمة الصحية.
- وكذلك وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين درجة اعتماد عينة الدراسة على التطبيقات كمصدر للحصول على المعلومات الصحية بشأن أزمة كورونا، والدوافع التي تجعلهم يعتمدون على التطبيقات الإخبارية التي تصدرها المؤسسات الصحية الرسمية، كما ثبت وجود علاقة ارتباطية إيجابية متوسطة بين درجة اعتماد العينة على التطبيقات كمصدر للحصول على المعلومات الصحية بشأن أزمة كورونا، والثقة في المعلومات المُقدمة من خلال التطبيقات الإخبارية الصادرة عن المؤسسات الصحية الرسمية، وثبوت وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين درجة اعتماد عينة الدراسة على التطبيقات كمصدر للحصول على المعلومات الصحية بشأن أزمة كورونا، وتقييم العينة للتطبيقات الإخبارية الصادرة عن المؤسسات الصحية الرسمية كوسيلة للحصول على المعلومات أثناء الأزمات الصحية.
- تركز التطبيقات الإخبارية الخاصة بالمؤسسات الصحية الرسمية في مصر، مع مقارنة بين تطبيقي "صحة مصر" و"صحتي". بشكل أساسي على تحقيق الوعي الصحي وتحسين التواصل بين الجمهور والمنظومة الصحية، بالإضافة إلى أهداف أخرى تدعم تحسين الرعاية الصحية ونمط الحياة.
- تركز تطبيقات "صحة مصر" و"صحتي" على أهداف متعددة تهدف بشكل أساسي إلى تحسين الوعي الصحي، تسهيل التواصل مع النظام الصحي، وتوفير معلومات حول الإجراءات الوقائية. من خلال النتائج، يمكن ملاحظة أن "صحتي" يتفوق في بعض الأهداف مثل تطوير نمط الحياة الصحي والتفاعل مع الاستفسارات الطبية. أما "صحة مصر"، فإنه يولي أهمية أكبر في مجالات مثل التوعية والإجراءات الاحترازية.

Reference

مصادر اللغة الإنجليزية

[1] Ezenwaji, C. O., Alum, E. U., & Ugwu, O. P. C. (2024). The role of digital health in pandemic preparedness and response: securing global health? Global Health Action, 17(1). https://doi.org/10.1080/16549716.2024.2419694

[2] Waeterloos, C., Walrave, M., & Ponnet, K. (2021). The role of multi-platform news consumption in explaining civic participation during the COVID-19 pandemic: A communication mediation approach. New Media & Society, 26(1), 271-291. https://doi.org/10.1177/14614448211058701 (Original work published 2024)

[3] Schwarz, A., Alpers, F., Wagner-Olfermann, E., & Diers-Lawson, A. (2023). The Global Study of COVID News: Scope, Findings, and Implications of Quantitative Content Analyses of the COVID-19 News Coverage in the First Two Years of the Pandemic. Health Communication, 39(8), 1568–1581. https://doi.org/10.1080/10410236.2023.2226932

[4] Boberg, S., Quandt, T., Schatto-Eckrodt, T., & Frischlich, L. (2020). Pandemic populism: Facebook pages of alternative news media and the corona crisis--A computational content analysis. arXiv preprint arXiv:2004.02566. https://doi.org/10.48550/arXiv.2004.02566

مراجع اللغة العربية

[1] رقية لقلوق، ياسين قرناني، بعنوان " استخدام الفيسبوك في تنمية الوعي الصحي حول فيروس كورونا" دراسة مسحية لمتابعي صفحة وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات الجزائرية، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد13، العدد1، 2023.

[2] إسحاق، خالد إبراهيم عبد العزيز. (2023). اتجاهات المستخدمين الإماراتيين نحو فعالية الوسائط الجديدة في حملات التوعية الصحية عن جائحة فيروس كورونا "كوفيد19-": دراسة مسحية.المجلة العربية للاعلام والاتصال، ع34، 18 – 232، http://search.mandumah.com/Record/1401239.

[3] هويدا محمد السيد عزوز، بعنوان "دور الصفحات الرسمية للمؤسسات الحكومية على شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل وعي الجمهور الصحي بجائحة كورونا"، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد 76، الصفحة 71-122، عام 2021.

[4] نسمة عبد الله مطاوع، بعنوان "معالجة الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية لجائحة كورونا وعلاقتها بوعي الجمهور لها"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مقالة 4، المجلد 20، العدد 4، اكتوبر 2021، الصفحة 146-83.

[5] سالي جاد، بعنوان "حملات الوعية الصحية في صفحات وزارة الصحة المصرية على مواقع التواصل الاجتماعي"، المجلة المصرية لبحوث الرأ] العام، العدد77، المجلد الثاني، الجزء الثالث، الصفحة 1059-1113، أكتوبر2021.

[6] أسماء احمد شحات احمد شلبي، تعرض المواطنين للشائعات حول لقاح فيروس كورونا علي مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى الوعي الصحي لديهم" " دراسة ميدانية "، مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية، 2024.

[7] الحفناوى، محمد إبراهيم أحمد حسن (2022)، اعتماد كبار السن للصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي للحصول علي معلومات عن الفيروسات: فيروس كورونا نموذجًا، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع23، يونيو، ص.ص 651 – 712. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1382938

[8] جيهان سباق علي خليفة(2022)، علاقة التعرض لصفحة منظمة الصحة العالمية WHO على مواقع التواصل الاجتماعي بمستوى المعرفة بجائحة فيروس كورونا المستجد "COVID-19" لدى الجمهور: دراسة ميدانية، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، ع 38، سبتمبر، ص.ص 108 – 165.

[9] علي بن محمد المنيع وفيصل بن محمد العقيل، "اعتماد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في السعودية على خطاب المتحدث الإعلامي لوزارة الصحة خلال أزمة كورونا كوفيد 19"، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، ع 76، ص 177-233، 2021.

[10] نرمين علي عجوة) بعنوان "استراتيجيات المخاطر الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ازاء جائحة كورونا"، 2020م.

[11] إسحاق، خالد إبراهيم عبدالعزيز. (2023). اتجاهات المستخدمين الإماراتيين نحو فعالية الوسائط الجديدة في حملات التوعية الصحية عن جائحة فيروس كورونا "كوفيد19-": دراسة مسحية. المجلة العربية للإعلام والاتصال، ع34، 18 – 232، http://search.mandumah.com/Record/1401239